

أدب الكاتب

(أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ ... وَفُقَ الْعَيْالُ فَلَمَّ يُتْرَكَ لَهُ سَبَدٌ) .

فجعل له حلاوبة وجعلها وفقًا لعياله أي : قوتاً لا فضل فيه .
ومن ذلك (الخائن والسارق) لا يكاد الناس يفرُّونَ بينهما والخائن : الذي أوْتمن فأخذ فخان قال النَّمِرُ بن تَوَلَبٍ : .
(وَإِنَّ بَنِي رَبِيعَةَ بَعْدَ وَهَبٍ ... كَرَاعِي الْبَيْتِ يَحْفَظُهُ فَخَانًا) .

والسارق : مَنْ سرق سراً بأي وجه كان .
ويقال : كل خائن سارق وليس كل سارق خائناً والغاصب : الذي جاهرك ولم 36 يستتر والقطعُ في السَّرْقِ دون الخيانة والغصب .
ومن ذلك (البخيل واللئيم) يذهب الناس إلى أنهما سواء وليس كذلك إنما البخيل الشحيح الضَّئِين واللئيم : الذي جمع الشحَّ ومَهَانَةَ النفس ودناءة الآباء يقال : كل لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيم .

قال أبو زيد : (الْمَلُوم) الذي يُلَامُ ولا ذنب له و (الْمُلِيمُ) الذي يأتي ما يُلَامُ عليه قال ابنُ عَرَبٍ وجل : (فَالْمُتَقَمِّمَةُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ) وَالْمِلَامُ : الذي يقوم بعذر اللئام